

جامعة: تكريت

كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المادة: علم المنطق

عنوان المحاضرة : الدلالة في علم المنطق

مدرس المادة: أ.م.د. نضال مجيد عبود

الدلالة

هي كون الشيء، بحيث لو حصل العلم به لزم منه العلم بشيء آخر، كصفرة الوجه الدالة على الخوف، فلو حصل العلم بصفرة وجه شخص يلزم من ذلك حصول العلم بخوفه.

إذا سمعت لفظة «سيارة» انتقل ذهنك إلى تلك الآلة الخاصة التي تدل عليها لفظة سيارة، والسبب في هذا الإنتقال هو تلك العلاقة في الذهن بين هذا اللفظ والمعنى (السيارة)، أما العلاقة الذهنية التي نشأت في ذهنك فسببها هو العلم بوضع اللفظ لهذا المعنى على نحو يلزم من سماع اللفظ تصور المعنى، والعلم به.

والوضع: هو تخصيص شيء بشيء آخر، بحيث يلزم من العلم بالشيء الأول، العلم بالشيء الثاني، مثلاً: لو وضع زيد لابنه اسم (علي) بمعنى أنه خص هذا الاسم لابنه، فيصير (علي) لابن زيد بحيث لو قال شخص (علي) يعرف ابن زيد أن رجلاً يريد، ولو قال شخص لزيد: (علي فعل كذا) يعلم زيد بأنه ابنه هو المقصود بهذا الكلام .

الدلالة على ثلاثة أقسام:

١- الدلالة الوضعية، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها هو الوضع.

٢- الدلالة العقلية، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها العقل.

٣- الدلالة الطبيعية، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها الطبيعة.

وكل واحدة من هذه الدلالات : إما لفظية، أو غير لفظية.

الدلالات اللفظية الوضعية، وهي ثلاثة أنواع:

١- دلالة المطابقة، وتسمى الدلالة المطابقة: وتعرف بأنها:

- دلالة اللفظ على جميع معناه.

- أو هي: تفسير اللفظ بجميع مدلوله.

- أو هي: دلالاته على تمام ما وضع له من حيث إنه وضع له.

وسميت بذلك؛ لتطابق اللفظ والمعنى، وتوافقهما في الدلالة.

٢- الدلالة التضمنية، أو دلالة التضمن: وهي تفسير اللفظ ببعض مدلوله، أو بجزء معناه.

- أو هي دلالة اللفظ على جزء ما وضع له في ضمن كل المعنى.

وسميت بذلك لأنها عبارة عن فهم جزء من الكل؛ فالجزء داخل ضمن الكل أي في داخله.

٣- دلالة التزام، أو الدلالة الالتزامية: وهي الاستدلال باللفظ على غيره.

- أو هي دلالة اللفظ على خارج معناه الذي وضع له.

يقول المناطقة: إن بين الدلالة المطابقة والدلالة التضمنية العموم والخصوص المطلق؛ فإذا وجدت التضمنية وجدت المطابقة دون العكس، أي لا يلزم من وجود المطابقة وجود التضمنية.

أمثلة على ذلك: اسم (الخالق) يدل على ذات الله، وعلى صفة (الخلق) بالمطابقة، ويدل على الذات وحدها بالتضمن، وعلى صفة (الخلق) وحدها بالتضمن، ويدل على صفتي (العلم والقدرة) بالالتزام، أي أن اللفظ دل على معنى خارج عن معناه الأصلي الذي وضع له، وذلك أن الخالق لا يمكن أن يخلق إلا وهو قادر، وكذلك لا يمكن أن يخلق إلا وهو عالم.

مثال ثان: اسم (العليم) يدل على ذات الله وعلمه: أي دلالة الاسم على المسمى، وعلى الصفة المشتقة من الاسم نفسه؛ فهذه دلالة مطابقة.

ويدل على ذات الله وحدها، وعلى صفة العلم وحدها دلالة تضمنية.

ويدل على صفة الحياة وغيرها بالالتزام، وهكذا...